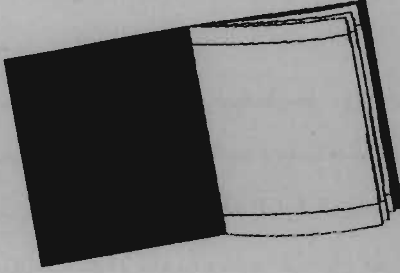
الإدارة .. متعة النجاح



للنجاح أيضًا قوانينه والتي تنتظم مقوماته وأسبابه، وفي هذا الكتاب يرصد المؤلف قوانين النجاح وأدواته لمساعدة الإنسان على التقدم والرقي والتميز وذلك عبر الأفكار الآتية:

شيفرة النجاح

أولاً- وقتك .. كنزك الحقيقي

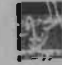
إن الوقت هو عمر الإنسان وحياته كلها، كما أنه يحقق فوائد عديدة مثل إنجاز الأهداف وتحقيق الأهداف الشخصية، والتخفيف من الضغوط سواء في العمل أو الحياة، وتحسين نوعية العمل، وقضاء أكبر وقت في التطوير الذاتي وتحقيق نتائج افضل في العمل وزيادة سرعة إنجازه، وتقليل عدد الأخطاء الممكن ارتكابها، وتعزيز القدرات وتحسين الإنتاجية وزيادة الدخل.

١- لماذا يضيع الناس أوقاتهم؟

يضيع الناس أوقاتهم لأنهم لا يدركون أهمية الوقت، وليس لهم أهداف أو خطط واضحة، بل سلوكيات ومعتقدات تؤدي إلى ضياع الوقت، وعدم المعرفة بأدوات وأساليب تنظيم الوقت.

٢- سلوكيات ومعتقدات تؤدي إلى ضياع الوقت:

ومن أهم تلك السلوكيات الاعتقاد بأنه لا يوجد لدى وقت للتنظيم، والآخرين لا يسمحون للفرد بتنظيم الوقت، وأن كتابة الأهداف والتخطيط مضيعة للوقت، وأن الحياة بها سلسلة من الأزمات المتتالية فكيف ينظم الإنسان وقته.



● تأليف: فينيل كوبلاند

● الناشر: الحرية للنشر والتوزيع - القاهرة ٢٠١١م

● عرض: علي عبد الفتاح الحاروني ● عدد الصفحات: ٤٠٠ صفحة

٣- سلوكيات ومعتقدات تؤدي إلى توفير الوقت:

تحديد الأهداف والتخطيط، والاحتفاظ بقائمة المهام والإعداد للغد، واستخدام أدوات تنظيم الوقت، ونشر ثقافة إدارة الوقت، وعدم الاحتفاظ بمهام معقدة وعدم المثالية، مع ترتيب الأغراض والاتصال الفعال، والاستعداد للمهام المتكررة، وتجميع المهام المتشابهة وتأريخها وتنمية مهارات التفويض وغير ذلك.

ثانيًا- ذاكرتك .. أرشيفك الشخصي:

يجب غرس حب التعلم والتطلع إلى التفوق والتميز، وهنا العديد من المهارات العلمية والعملية التي يجب تعلمها في هذا الإطار ومن أهمها:

١- التهيئة: وهي دفعة من الإيحاءات الإيجابية تعزز الثقة بالنفس والقدرات حيث النبوغ والثقة والاهتمام والحماس فهو الوقود المستمر الذي يقودك إلى النجاح.

٢- التخلص من التوترات النفسية وربط المعلومات بالخيال.

٣- الترتيب والتنظيم وحسن اختيار الوقت.

٤- مكان التعلم وفهم الكلام وتعلم مهارات التركيز.

٥- الثقة بالله فهي مفتاح النجاح.

ثالثًا- احرص على مهاراتك الذهنية:

تعتبر المعرفة واستخدامها الإبداعي هما أساس النجاح، ومن هنا فعلى المرء أن يقوم بتدريب العقل لإثراء المهارات العقلية وتحسينها وزيادة سرعة التفكير، وفي هذا السياق يجب التركيز على النشاطات العقلية المختلفة مثل التركيز وإدارة الوقت وخلافه، والعمل على تنميتها، واكتساب مهارات تساعدك على إدارة وتطوير هذه العمليات العقلية المختلفة، فالتحكم في العقل ومعرفة كيف يفكر وكيف تتحرك النفس وتتفاعل مع هذا التفكير، وتوجيه ذلك التفكير إلى ما يحقق أهداف الإنسان هو القوة الذاتية التي يقوم عليها نجاح الإنسان.

ولكي يستطيع الإنسان إدارة عقله عليه أن يعرف أولاً ويقدر قيمة هذا العقل، وهذه القدرة العظيمة الكامنة فيه، ولابد من إثراء طريقة إدارة المعرفة والقدرة على إدارة الاتصالات. ولكي يتحقق كل ذلك لابد من زيادة القدرة على التفكير الإيجابي ومحاولة إيجاد حلول إبداعية، مع عمل تقييم دوري يشير إلى مدى كفاءة العقل عن المرحلة السابقة.

رابعًا- أسرار شيفرة النجاح:

ومن أهم تلك الأسرار تأكيد أن الإبداع ينبع من الإنسان ذاته، وعدم الشك في القدرات وتحديد الأهداف، وأن يكون لدى الإنسان طموحات وغايات، وشجاعة للاعتراف بالأخطاء، مع التعاون مع الغير والتفاوض بثقة، والصمود في وجه الفشل.

منطلقات النجاح العشر

النجاح هو الحالة التي ينشدها الناس في حياتهم وأعمالهم، ولكنهم يتفاوتون في درجة السعي والعمل على الوصول إليها، ويتساءل

الناس كلهم: ما النجاح؟ وكيف نحققه؟

إن النجاح له عوامل كثيرة ومختلفة تحدد كيف سيصل الفرد للنجاح، وتختلف هذه العوامل باختلاف الأفراد والمجتمعات، ولكن هناك عوامل كثيرة مشتركة بين النجاح والناجحين، من أهمها:

١- الناجحون يلتمسون عون الله.

٢- الناجحون أصحاب رسالة في الحياة، والرسالة هي الغاية التي يريد الفرد تحقيقها في حياته.

٣- أهل النجاح يخططون لأنفسهم ويحددون أهدافهم.

٤- الناجح يجيد تنظيم الوقت وإدارة الذات.

٥- مهارة التعامل مع الآخرين.

٦- التجديد والإبداع.

٧- الطموح.

٨- التضحية والصبر.

٩- عدم الخوف من الفشل.

١٠- الثقة بالنفس وبالقدرات.

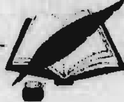
خامساً- كيف تحل مشاكلك باحتراف:

طريقة حل المشاكل هي خطوات ومهارات يتم اتباعها واكتسابها للقضاء على المشاكل والأزمات، ومن أهمها:

١- الشعور بالمشكلة:

إن الشعور بالمشكلة يمثل أولى خطوات حل المشكلات، ويعني ذلك وجود حافز لدى الشخص أي شعوره بوجود مشكلة ما، ووجود شعور

الوقت هو عمر الإنسان وحياته به، يحقق فوائد عديدة مثل: إنجاز الأهداف، وتحقيق المصالح، والتخفيف من الضغوط، وتحسين نوعية العمل، والعمل على التطوير الذاتي، وتحسين القدرات



بالمشكلة يدفع الشخص إلى البحث عن حل المشكلة، وقد يكون هذا الشعور بالمشكلة نتيجة لملاحظة عارضة أو بسبب نتيجة غير متوقعة لتجربة.

٢- تحديد المشكلة وتوضيحها:

يعد الإحساس بالمشكلة شعوراً نفسياً عند الشخص نتيجة إحساسه بوجود شيء ما بحاجة إلى الدراسة والبحث، وهذا يتطلب تحديد طبيعة المشكلة وصياغتها بأسلوب واضح.

٣- جمع المعلومات حول المشكلة:

وفي ضوء هذه المعلومات يتم وضع الفرضيات المناسبة للحل، وهناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات، ومن هنا لابد من التدرب على استخدام المصادر المختلفة لتجميع المعلومات، وتبويبها وتصنيفها، وقراءة الجداول وعمل الرسوم البيانية وطريقة استخدامها والعمل على توظيفها لحل المشاكل.

٤- وضع الفروض المناسبة:

وتتصف الفروض الجيدة بصياغتها صياغة لغوية واضحة لسهولة فهمها، وأن تكون ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة، والا تتعارض مع

الحقائق العلمية المعروفة، وأن تكون قابلة للاختبار سواء بالتجريب أو الملاحظة، وأن تكون تلك الفروض قليلة العدد حتى لا يحدث التشتت وعدم التركيز.

٥- اختبار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة أو التجريب:

وهذا الاختبار لصحة الفروض يمكن عن طريق تعميم التجارب، مع استبعاد الفروض غير الصحيحة أو غير المناسبة، ويبقى الفرض ذو الصلة بالمشكلة ... وفي حالة عدم التوصل لحل المشكلة يكون من الضروري وضع فروض جديدة وإعادة اختبارها وتوفير الأدوات والأجهزة الضرورية اللازمة للقيام بالتجارب والتوجيه وتدوين النتائج.

٦- التوصل إلى النتائج والتعميم:

ومن المعلوم أنه لا يمكن تعميم النتائج إلا بعد ثبوتها عدة مرات والتأكد من انطباقها على جميع الحالات التي تشبه وتماثل الظاهرة أو المشكلة، مع المساعدة في كيفية تحليل النتائج والاستفادة منها، مع اكتشاف العلاقات بين النتائج المختلفة وتكرار التجربة أكثر من مرة لفرض مقارنة النتائج وذلك قبل إصدار التعليمات النهائية.

سادساً: قرارك في يدك

هناك أربعة أساليب يتم اتباعها في اتخاذ القرارات هي:

١- الخبرة: استخدام الخبرات السابقة على أساس أن المشكلات الحالية ربما تتشابه مع المشكلات السابقة.

٢- المشاهدة: التقليد وتطبيق الحلول التي اتبعها المديرون الآخرون في حل المشاكل الشبيهة.

٣- التجربة والخطأ.

٤- اتباع الأسلوب العلمي في حل المشاكل.

سابعاً: شفرة الذكاء

الذكاء هو طموح وميزة، وامتياز خاص، يلعب دوراً مهماً في تحقيق النجاح والتقدم في الحياة، ولرفع مستوى الذكاء والتفكير ولابد من اتباع العديد من الأنشطة والعمل على رفع مستوى التفكير وتنمية المهارات والقدرات.

ثامناً: تنمية مهارات صنع القرار

يعرِّف "بول بارسون" عملية صنع القرار بأنها دراسة تحدد وتختار بدائل وفقاً لقيم وأولويات من يصنع القرار ذاته، ويتحدث المؤلف عن أخلاقيات صنع القرار، والتي تتمثل في احترام الآخرين بصرف النظر عن هويتهم، والمسؤولية والعدل، ومراعاة شعور الآخرين، مع الاعتراف بأهمية القرار وأطرافه، وتحديد القيم المشتركة مع هذا الطرف بعد صنع القرار، مع موازنة المزايا والعيوب قبل اتخاذ القرار.

وفي هذا الإطار، يرى المؤلف أن هناك بعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المديرون عند اتخاذ القرار، ومن أهمها الاعتماد بشكل كبير على المعلومات التي يقدمها لنا الخبراء، والمغالاة في تقييم المعلومات أو الاستخفاف بها، مع المحاباة والفطرسة ومحاولة التوافق.

تاسعاً: كيف تنمي مهاراتك في أي تخصص؟ أي

• HASSAD EL FIKR • العدد (243) شعبان 1433 هـ • يوليو 2012م

شخص ينمي مهاراته في أي مجال علمي أو مهني لابد أن يرتكز على ثلاثة محاور مهمة جدًا وهي: المعرفة، والتدريب، والتطبيق، والممارسة العملية.

عاشرًا: كيف يكون حوارك فعالاً؟

لكي يصيب حديثك الهدف ينبغي أن تمتلك أحد أهم فنون الإقناع والتأثير وهو فن الحوار.

ومن أهم الشروط التي يجب توافرها من أجل الحوار المثمر والناجح تتمثل في: حرية أي إنسان في التعبير عن ذاته ودفاعه عن قناعاته في إطار المبادئ والأخلاقيات المجمع عليها، ونقبل النقد واحترام رأي الجماعات.

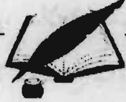
حادي عشر: كيف تكون مفاوضًا عند اللزوم؟

عادة ما يتم الربط بين فن إدارة التفاوض وعالم التجارة والأعمال، ولكن الأمر يتسع بكثير لما هو ابعد من ذلك، فمهارة إدارة الاختلاف اكبر من أن تكون مهارات تجارية، إنها مهارة أساسية للتعامل مع التحديات.

فالتفاوض هو طريقة متحضرة لتسوية الصراع، وعلاوة على ذلك فهو عبارة عن مهارة تمكنك من النجاح في كل من حياتك العملية عن طريق مساعدتك على تحقيق أهدافك وغاياتك وتلبية احتياجاتك.

ولكي يتم إدارة التفاوض بنجاح لابد أن يتمتع المفاوض بمهارة إدارة عناصره التفاوضية والمتمثلة في: المعرفة أو المعلومات، واستغلال عامل الوقت، وأن يتمتع بالقوة والمقدرة على الإقناع، فالمفاوض الناجح هو الذي يستطيع أن يحافظ على ميزان القوى مائلاً لصالحه.

من أهم أسرار شيفرة النجاح عدم الشك في القدرات وتحديد الأهداف، ووجود الطموحات والغايات، مع الشجاعة في الاعتراف بالأخطاء، والتعاون مع الغير، والتفاوض بثقة والصمود في وجه الفشل



ثاني عشر: كيف تكون مبدعًا في أفكارك؟

إن أي حل جديد لمشكلة مستعصية، يكمن خلفها إبداع ومثابرة وصبر وعمل شاق ومتواصل، ومن هنا فعلى المرء تعلم مهارات التفكير الإبداعي وهي تلك المهارات التي تمكن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها، واقتراح فرضيات محتملة، كما تساعده على دعم الخيال في التفكير والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة.

فتعلم مهارات التفكير يعتبر ضرورة ملحة لمساعدة المرء على المشاركة في صنع القرار وتحديد الأولويات والبدائل، والمشاركة في وجهات النظر عن طريق طرح الأفكار والآراء أثناء الحوار والمناقشة، والأهم أنها تكيف المرء مع المتغيرات الضرورية، كما أنها تهيئه للقيام بالأدوار القيادية والنجاح فيها والتفكير المستقبلي.

وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة الربط بين التفكير الإبداعي والأخلاقي.

ولكن علينا الاعتراف بوجود العديد من

معوقات التفكير الإبداعي ومن أهمها (المناخ) أو البيئة التي يعيش فيها الفرد وعدم توفير الشروط اللازمة لتنمية مهارات التفكير لديه، علاوة على الأوضاع المتردية سواء أكانت اقتصادية أو اجتماعية، وعدم الاستقرار أو الإحساس بالأمن، علاوة على التربية السلبية التقليدية التي لا تسمح بالاطلاع على ثقافة الآخرين وجهودهم العلمية والعملية.

ومن هنا ومن أجل الارتقاء بالقدرات والإمكانيات الإبداعية علينا استخدام الطرق المبدعة في عملية التعليم والتعلم لجميع المراحل التعليمية، وإتاحة الفرصة لجميع فئات طلاب المعرفة لتدريبهم على التفكير والإبداع واستثارة التفكير الناقد والإبداعي، وحث مهارات القيادة واستراتيجيات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأفراد، وخلق بيئة تشجع على التفكير الناقد، وتخصيص وقت للمناقشة والخلق والإبداع، وإعداد برامج تثقيفية وبثها في وسائل الإعلام يتم التركيز فيها على ممارسة التفكير الإبداعي، وتعزيز المثل العليا والقيم الإنسانية والأخلاقية التي تؤدي إلى اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والسلوك الجيد.

ثالث عشر: تعلم كيف تفكر

التفكير هو أي عملية أو نشاط يحدث في العقل، عادة لأغراض متعددة منها الفهم والاستيعاب و اتخاذ القرار، والتخطيط أو حل المشكلات، وهو عملية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك، ولا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة.

وتتسم خصائص التفكير أيًا كان نوعه نقديًا أو علميًا أو ابتكاريًا أو منطقيًا، بالعمل على تحديد المشكلة والهدف من اتخاذ القرار، وجمع البيانات والحقائق عنها والتبؤ بآثارها المحتملة، ووضع الحلول البديلة للمشكلة، وتقييم البدائل، واتخاذ القرار الأنسب الذي يمثل أحسن مسار لتحقيق الهدف على ضوء الإمكانيات والموارد المتاحة.

رابع عشر: قوة التركيز

في هذا الإطار يجب الالتزام بالعديد من الخطوات، من أهمها: عزل النفس عن المؤثرات الخارجية والتخلص من مسببات التشتت، وتحديد المهام والمسؤوليات، ووضع جدول زمني لإنجازها، مع ضرورة تحسين مهارات الذاكرة باستخدام التركيز عن طريق الالتزام الواعي للعقل والانتباه وتجنب الشرود الذهني أو عدم وجود حافز أو ضعف التدريب أو الاستسلام للإحباط البسيط، أو تزاحم الأولويات في العقل أو عدم وضوح الخطة أو الهدف.

خامس عشر: كيف تحصل على الاتصال الفعال؟

تتعدد مهارات الاتصال المباشر ولكنها تشمل مهارتين أساسيتين هما:

الإنصات، والحديث.

١- مهارة الإنصات:

يتوقف مستوى التفاهم بين أعضاء الجماعات على الطريقة التي يستمعون ويستجيبون بها أكثر مما يعتمد على الطريقة التي يتحدثون بها ويشتمل الإنصات على

خطوتي الاستماع والتفسير، ويحدد الباحثون أربعة أنواع من الإنصات هي: الإنصات بهدف الحصول على المعلومات، والإنصات النقدي، والإنصات العاطفي، والإنصات بهدف الاستماع. ويمر الإنصات بمراحل أساسية هي الاستمتاع والتفسير والاستيعاب والتذكر والاستجابة.

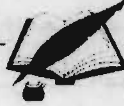
ومن أهم شروط عملية الإنصات: إثارة رغبة المتحدث في الاسترسال والاستمرار في طرح الفكرة، وإشعاره بأهمية ما يقوله، والرغبة في الاستماع إليه، مع فهم وتفسير وتحليل وتقييم آراء وأفكار وتعبيرات المرسل كما هي دون تكوين اتجاه عكس أو حكم مسبق عليها.

ومن أجل تنمية مهارات الاستماع يجب تنمية مهارة القدرة على التذكر والاستفادة من طبيعة الثقافة السائدة بمكوناتها المختلفة ومحاولة فهم الآخرين فذلك هو الطريق المناسب لبناء علاقات فعالة، مع الالتزام بالقواعد المرشدة للاستماع الجيد.

٢- مهارة الحديث:

أما عن مهارة التحدث، فهناك أربعة عناصر ضرورية للحديث تتمثل في المعرفة والحماس والإخلاص والممارسة، مع اختيار موضوع جيد للحديث وتحليل طبيعة الجمهور المخاطب والتعبير الواضح واستخدام الأمثلة والنماذج، وتقديم الحجج المؤيدة والمعارضة لأفكار المتحدث...، مع ضرورة وجود سمات معينة في المتحدث الجيد مثل الموضوعية والصدق والوضوح والدقة والاتزان الانفعالي والمظهر الجيد، علاوة على السمات الصوتية والإقناعية.

طريقة حل المشاكل تتطلب خطوات ومهارات منها الشعور بالمشكلة وتحديدها وتوضيحها، وجمع المعلومات حولها، ووضع الفروض المناسبة لحلها، واختبار صحة الفروض عن طريق الملاحظة والتجريب، والتوصل إلى النتائج والتعميم



سادس عشر: مهارات عقد الصفقات

إن عقد الصفقات الناجحة هو من المقومات المهمة لنجاح كافة أنواع الأعمال على الإطلاق، وبلا شك فإن الوصول إلى أفضل النتائج يتحدد بمدى المعرفة بالمنتج، ومدى فهم العملاء، والتمتع بمهارات التعامل والاتصال بهم حتى يتم إنهاء الصفقة لصالحك، وفي هذا الإطار لابد من القيام بمنع العميل من الذهاب إلى الطرف المنافس، ومع تبصرة الموظفين بأهمية وقيمة العميل الواحد للمنشأة، والتأكد من حل مشاكل العملاء وإرضائهم، مع التواصل مع العميل بصفة مستمرة وفهم شخصيته، على أن يوضع في الاعتبار العديد من العوامل التي تؤثر في عملية البيع وعقد الصفقات ومن أهمها: العوامل الجغرافية (المناخ والمكان...) والعوامل الاجتماعية (التعليم، المستوى الاجتماعي، الوظيفة)، والعوامل النفسية (الأهواء والتفضيلات والاهتمامات) والعوامل السكانية (الحالة الاجتماعية، النوع، المرحلة العمرية..)

سابع عشر: مهارات إدارة النفس

١- إدارة الانفعالات: تعلم مهارة التحكم

بحالتك العاطفية لتتعامل بحكمة ولتتمكن من زيادة مستوى أدائك واجعل هدفك هو التحكم بحالتك العاطفية، وستلاحظ تحسنًا في قدرتك على التحكم في حالات التوتر ومواجهة التحديات، مع التعامل مع الضغوط والإنجاز المتميز وضبط المشاعر.

٢- الاستماع: تعد مهارة الاستماع من المهارات المؤثرة في حياة الفرد، فالاستماع دلالة الإدراك الجيد، ونضج الشخص وذكائه.

ومن أهم مراحل مهارة الاستماع: مرحلة الفهم والدقة وذلك بالاستعداد للاستماع مع الفهم، ثم مرحلة الاستيعاب، ومرحلة التذكر، ثم أخيرًا مرحلة التفاعل والنقد البناء.

٣- الإنجاز الجيد: ويعتمد على تحقيق النجاح في الأداء بشكل كبير على كفاءاتك ومهارتك، لذا حدد نقاط قوتك واستغلها لتطوير أدائك وعالج نقاط ضعفك.

ويمكنك أن تطور أداءك بتعلم العديد من المهارات التي تشتمل على ثلاثة جوانب رئيسية وهي: تطوير الذات، وتحقيق الإنجاز، والتعامل مع الآخرين بشكل جيد والتواصل معهم.

ثامن عشر: التخطيط

١- معناه: وضع أهدافك في برنامج عمل قابل للتنفيذ أو بعبارة أخرى رسم صورة واضحة للمستقبل وتحديد الخطوات الفعالة للوصول إلى هذه الصورة، أي وضع أهدافك في برنامج زمني وتحديد الخطوات والإجراءات التي تقود إلى تحقيقها، وكذلك فإن التخطيط مهم للعمل على تنفيذ المهام والمشاريع في الوقت الحاضر، هذا بالإضافة إلى أهميته كمنهج للتعامل مع المشكلات التي تطرأ على الفرد والعمل على حلها.

٢- فوائد التخطيط: يساعد على تحديد الاتجاه وتنسيق الجهود وجعلها متناغمة مع بعضها البعض، علاوة على تقديم معايير واضحة ومقاييس محددة للتقدم من أجل تحقيق الأهداف.

٣- موانع التخطيط: الجهل بالتخطيط، وعدم معرفة أهميته في الحياة، وعدم الإلمام بكيفيته، وعدم القناعة به، مع عدم توافر الطموح أو الإفراط في التفاؤل، والخوف من المجهول.... وغير ذلك.

تاسع عشر: التفكير الفعال

تعتمد مهارة التفكير الفعال على المنطق والتفكير الجوانبي - والذي يقوم من خلاله تحدي الأفكار الواردة، والتي تطرأ على الخاطر، حتى نصل إلى حلول واقتراحات جديدة ومحسنة - هذا علاوة على الحدس أو البصيرة في التعامل مع بعض الحالات التي يشوبها الغموض.

عشرون: التقبل والتعايش والذكاء الاجتماعي

التقبل يعني التراضي ويعد من الركائز المهمة للعمل والعيش مع الجماعة والتي يتطلب مهارات التعرف على الأشياء أو المواقف التي تزعجك، مع وضع قواعد لمستويات السلوك المقبولة لديك، والحرص على التواصل والثقة بالنفس والتعايش مع الجماعة والتواصل معهم. ■